

الأغاني

فقال نصيب قاتل ابي آبن الخطفي ما أشعره قال فقال له الرجل أما أنت فقد فصلته فقال هو ما أقول لك .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم العجلي قال حدثني الحسن بن علي المنقري قال قال مسعود بن بشر .
قلت لابن مناذر بمكة من أشعر الناس قال من إذا شئت لعب وإذا شئت جد فإذا لعب أطمعك لعبه فيه وإذا رمته بعد عليك وإذا جد فيما قصد له أياسك من نفسه قلت مثل من قال مثل جرير حين يقول إذا لعب .

(إنَّ السَّـدِّينَ غَدَوُاْ بِلُـبِّكَ غَادِرُواْ ... وَشَلَّاهُ بِعَيْنِكَ مَا يَزَالُ مَعِينَا) .
ثم قال حين جد .

(إنَّ الذي حَرَّمَ المَكَارِمَ تَغْلِبَاءُ ... جَعَلَ الخَلْفَةَ وَالنَّبُوَّةَ فِينَا) .
(مُضَرُّ أَبِي وَأَبُو المُلُوكِ فَهَلْ لَكُمْ ... يَا آلَ تَغْلِبٍ مِنْ أَبِي كَأَيْنَا) .
(هَذَا ابْنُ عَمِّى فِي دِمَشْقٍ خَلِيفَةً ... لَوْ شِئْتُ سَأَفَكُمُ إِلَيَّ قَطِينَا) .
أخبرني هاشم بن محمد قال حدثني الرياشي قال حدثنا الأصمعي عن أبي عمرو قال .
لما بلغ عبد الملك قول جرير .

(هَذَا ابْنُ عَمِّى فِي دِمَشْقٍ خَلِيفَةً ... لَوْ شِئْتُ سَأَفَكُمُ إِلَيَّ قَطِينَا)